خطف امرأة فلسطينية بين بيروت والبقاع

رسالة من الاخت اسكندر لشقيقتها: نعود حين تطلق الكتائب المحتجزين

اصدرت امس الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية في البقاع بيانا استنكرت فيه ممارسات الخطف التي تقوم بها ميليشيات الكتائب على طريق بيروت - البقاع.

واوضح البيان انه يوم امس الاحد اقدم حاجز العربانية الكتائبي على خطف المراة الفلسطينية نجمة عز الدين السيد اثناء انتقالها الى بيروت.

واهاب البيان «بالقوى المخلصة والشريفة العمل على اطلاق سراح نجمة وجميع المخطوفين المحتجزين في المجلس الحربي الكتائبي».

على الصعيد ذاته، ناشدت الاخت كليمنتين اسكندر شقيقة مطران الطائفة المارونية في زحلة والبقاع جورج اسكندر التي خطفت منذ ايام مع زميلتها سلوى العشي على طريق شتورة. المعنيين العمل على اطلاق الفلسطينية غادة صادق عنان وطفلها الرضيع واللبنانيين زهرية المصري وحسن يوسف اسماعيل الذين خطفوا على ايدي «القوات اللبنانية» على طريق البقاع في آب الماضي.

جاء ذلك في رسالة وضعها مجهول في صندوق بريد مكاتب «السفير» في شتورة، كتبت بخط يد الاخت اسكندر وموجهة الى شقيقتها سوزان.

وهنا نص الرسالة :

«عزيزتي سوزان

ما نسيت امس تذكار ميلادك، وانا حزينة فقط لانني اشغل بالكم واقلقكم، ارجو ان ترسلوا لي مكتوب لاتطمن عنكم وعن عائلة سلوى، التي ارجو ان تكونوا قد طمنتوهم عنها ولكي تخبروني ماذا حدث معكم والى اين وصلتم بالاتصالات للافراج عن غادة و[redacted] والذين معها.

ارجو ان لا تطول هذه المفاوضات، وما هي العقدة في المفاوضات والاتصالات بالنسبة لهم ؟

اما بالنسبة لنا نحن، فنحن مرتبطون بما تتوصلوا اليه انتم مع الكتائب.

وحين تعود غادة ومن معها، نعود نحن حالا. هذا ما يؤكده لنا خليل.

ارجو ان لا تطول هذه المدة.

غدا ابتداء الصوم، ارجو هذه المناسبة خيرا للجميع. اقبلك من كل قلبي. اختك كليمنتين.

ارجو ان ترسلي لي مع المكتوب كتاب انجيل، هذا اذا طالت مدة اقامتنا هنا، لا سمح الله !

كليمنتين

المطرانية المارونية ٨٢٥١١١».

على الصعيد ذاته، حثت رئيسات وراهبات زحلة والبقاع في بيان صدر عنهن امس، على العمل لاعادة الحرية الى الاخت كليمنتين وزميلتها العشي.

جاء في البيان :

«نحن رئيسات وراهبات زحلة والبقاع اجتمعن بتاريخ ١٣ شباط ١٩٨٣ اثر اختطاف واحتجاز اختنا كليمنتين اسكندر، ورفيقتها السيدة سلوى العشي، وبعد التداول راينا من واجبنا التعبير عن موقفنا بالنقاط التالية :

اولا : اذ نستنكر اختطاف واحتجاز حرية اي انسان كان، نقف تجاه اختطاف اختنا وقفة حضارية مقرونة بالم عميق. لان من نذر نفسه لخدمة الله والانسان، غير مفرق بين دين ولون، لا تاتي ردة فعله الاولى بمستوى سلبي غالبا ما يجر الى خلق اجواء التوتر

ثانيا : نرفض مبدأ زج رجال الدين والراهبات، وكل اولياء الله، في الصراعات القائمة.

ثالثا : نبدي اسفنا الشديد مستغربات كيف تقابل التضحية بالاساءة والمحبة بمثل هذه الاساليب؟

وندرك بان الاهالي الذين يتعاملون معنا، على مدى هذا البقاع الرحب، يعرفون حق المعرفة بان هذا العمل لا يسيء الى راهبة وحسب بقدر ما يمس القيم الروحية والانسانية والوطنية التي هي جوهر بقاء لبنان،

رابعا : نهيب باهالي الطلاب وكافة المواطنين الذين نعمل في خدمتهم بروح رسولية ان يعرفوا بان هذه الاعمال لن تثنينا عن الخدمة بل ستزيدنا قناعة بنبل رسالتنا

ونامل ان يعمل كل ضمن طاقته لاعادة الحرية الى الاخت كليمنتين ورفيقتها مما يجعلنا نساهم ولو بجزء قليل، في اعادة الامن والاستقرار الى لبنان الحبيب».